

المحاضرة الثالثة: أبعاد مجتمع المعلومات، أهدافه وأبرز مكونات قطاع المعلومات:

أولاً: أهداف مجتمع المعلومات:

- الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة في المجتمع
- إتاحة فرصة النفاذ إلى المعلومات عن طريق شبكات المعلومات العالمية والإقليمية والدولية والمحلية مع الحفاظ على التنوع الثقافي الذاتي لكل مجتمع واحترام حرياته وخصوصيته.
- تطور التعليم وتجديد الدراسة بما يخدم عملية الانتقال إلى مجتمع المعلومات
- إزالة الفروق الاجتماعية والاقتصادية الظاهرة في المجتمعات.
- أن يخدم المصلحة العامة وأن يهدف إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي والنهوض بالتخطيط التنموية.

ثانياً: أبعاد مجتمع المعلومات:

البعد الاقتصادي:

تعتبر المعلومات في الجانب الاقتصادي سلعة قابلة إلى التسويق ، والعرض حسب حاجة المستفيدين منها وهي أقوى ما يحدد دخل الفرد زيادة ونقصاناً ، على سبيل المثال التجارة الالكترونية، والحكومات الالكترونية)

البعد الاجتماعي:

البعد الذي يحدد نوع العلاقة بين المجتمع والتطور التكنولوجي، وإمكانات المجتمع ليصبح قادر على ما يلي:

- تسخير تكنولوجيا المعلومات حسب متطلبات المرحلة.
- التفاعل مع العالم لتحقيق أهدافه في المحيط الدولي.
- اختلاف المجتمع في التكوين السكاني والجغرافي.

البعد الثقافي:

تعامل الفرد مع تكنولوجيا المعلومات على أساس ما يلي:

- حفظ التراث الثقافي إلى الأجيال القادمة.
- التفاعل الحضاري في البلد الواحد.
- التماسك بالهوية الوطنية.

- جعل اللغة العربية من أولويات النهوض بالواقع التكنولوجي للمعلومات واستخدامها

البعد السياسي:

بلورة المشاركة السياسية الواسعة من قبل أفراد المجتمع.

البعد التكنولوجي:

إظهار السبل الكفيلة لمعالجة المعلومات عن طريق شبكات المعلومات الرقمية، وصناعة المعلومات وبرمجياتها، كما جعل من العالم أشبه بالقرية الصغيرة.

البعد الأخلاقي:

وضعت العديد من الدول تشريعات وقوانين لحماية إنتاجها المعرفي مثل:

قانون تداول المعلومات الالكترونية لضمان سلامة المعلومات.

البعد التعاوني الدولي والإقليمي:

ويتجسد فيما يلي:

- تبادل الخبرات وعقد المؤتمرات والندوات.

- مشروع موحد لشبكة معلومات إقليمية عربية. (ما رأيكم في هذه الفكرة والتي

تليها)

- سياسة واحدة تتمثل في لامركزية إدارية لتعاون عربي مشترك للمعلومات.

ثالثاً: مكونات مجتمع المعلومات:

يرى محمد فتحي عبد الهادي أن قطاع المعلومات يتكون من:

3-1: صناعة المحتوى المعلوماتي Information – Content

وذلك عن طريق المؤسسات الموجودة في كلا من القطاع العام والقطاع الخاص والمسئولة عن إنتاج الملكية الفكرية للأفراد ثم شركات الإنتاج التي تأخذ الملكية الفكرية الخام وتقوم بتجهيزها وتوزيعها وبيعها لمستهلكي المعلومات ويضاف لهذه الفئة المهتمين بجمع المعلومات.

2-3: صناعة تسليم أو بث المعلومات Information – Delivery

وهم المسؤولون هنا عن تسليم المعلومات وذلك عن طريق شركات الاتصالات بعيدة المدى وشبكات التلفزيون والأقمار الصناعية ومحطات الراديو والتلفزيون يضاف لهم أيضا بائعي الكتب والمكتبات.

3-3: صناعة معالجة المعلومات Information – Processing

تقوم هذه الصناعة على منتجي الأجهزة ومنتجي البرمجيات. حيث يتولى منتجو الأجهزة تصميم وصناعة وتسويق الحاسبات وأجهزة الاتصالات والإلكترونيات وتكمل هذه الفئة فئة أخرى هي المعنية بإنتاج البرمجيات ونظم التشغيل مثل UNIX, Windows.

بجيتور
فؤاد